جامعة الانبار
كلية الزراعة
قسم الاقتصاد الزراعي

مبادئ الاقتصاد الزراعي

م.م ماهرعلي احمد

الأسبوع الأول:مقدمة وأساسيات

- التعريف بالمفاهيم الاساسية والمشكلة الاقتصادية
- الموارد الاقتصادية
- التحليل الاقتصاديى وافتراضاته
- علم الاقتصاد الزراعي
- خصائص الزراعة والانتاج الزراعي
- استخدام الرسوم البيانية في التحليل الاقتصادي

تعريف المفاهيم الرئيسة

- مفاهيم و مصطلحات إقتصادية و زراعية اساسية
- المشكلة الإقتصادية
- أقسام الاقتصاد الزراعي
- الزراعة وعوامل الانتاج الزراعي
- خصائص المنتجات الزراعية
- خصائص عمليات الانتاج الزراعي

تعريف المفاهيم الرئيسة

علم الاقتصاد

- يعتمد تعريف علم الاقتصاد علي مفهومين أساسيين وهما **الندرة والاختيار**، ويمكن تعريفه علي أنه: «أحد العلوم الاجتماعية التي تهتم بدراسة سلوك الانسان في ما يتعلق بتوزيع عناصر انتاج نادرة علي خيارات متعددة من المنتجات».
- ويتمحور علم الاقتصاد في محاولة الاجابة علي ثلاث أسئلة هي: ماذا ننتج، وكيف ننتج، ولمن ننتج؟

المشكلة الاقتصادية

- تنشا المشكلة الاقتصادية نتيجة: تعدد الحاجات في ظل ندرة الموارد

اذاً فان عناصر المشكلة الاقتصادية هي:

- الحاجات غير المحدودة: حاجات الإنسان كثيرة، متنوعة، ومتجددة، أي كلما ظهرت حاجة وأشبعت ظهرت حاجة أخرى.
- الندرة: الموارد متوفرة ولكن بكميات قليلة لا يمكن أن تفي بجميع الاحتياجات. وتعتبر زيادة السكان، قابلية الموارد للنفاد، وعدم الاستغلال الأمثل أو سوء الاستغلال للموارد من أهم أسباب الندرة.

حل للمشكلة الاقتصادية يكون بـالآتى:

- **الاختيار:** في ظل محدودية الموارد وتعدد الحاجات والرغبات لا بد من المفاضلة بين البدائل واتخاذ قرارات الاختيار التي تحقق أقصى إشباع ممكن في ظل ترتيب الاحتياجات الأهم فالمهم.
- **التضحية:** أي التنازل عن حاجات غير ملحة للحصول على حاجات ملحة.

الموارد الاقتصادية

- يقصد بالموارد الاقتصادية أو عوامل/مدخلات الانتاج: «الموارد المادية والبشرية المستخدمة في انتاج السلع والخدمات».
وتتكون الموارد الاقتصادية من أربعة عناصر رئيسة، هي:

١. العمل/ العمالة
٢. الأرض
٣. رأس المال
٤. التنظيم

العمل/العمالة

- ويعرف علي أنه عدد أفراد المجتمع القادرين والراغبين في العمل وما يملكونه من رأس مال بشري مستمد من المعرفة والمهارة المكتسبة من التعليم والتدريب والخبرة.
- أو يمكن تعريفه بالطاقة و الجهد الذي يبذله الانسان من أجل الانتاج.

مقاييس العمل/العمالة

وتقاس كمية العمل علي أساس:

١ـ الوحدة الزمنية، أي، عدد ساعات العمل

أو علي أساس:

٢ـ عدد الأفراد الذين يؤدونه.

ويعتبر قياس العمل علي أساس الزمن من أفضل طرق القياس.

خواص العمل

- القابلية للزيادة أو النقصان، وذلك لأسباب اقتصادية، النزوح، التطور التقني في الزراعة، إحلال رأس المال للعمالة، التغير في نوع المنتجات، ... الخ.
- عدم التكافؤ في التوزيع الموسمي للعمل.
- التأثر بمستوي تعليم وصحة العمال ومقدرتهم علي إستيعاب الطرق الحديثة في العمل.

يتبع:

- التأثر بالعادات والتقاليد السائدة.
- التأثر بالتوزيع الكلي للجنس البشري وأعمارهم.
- التأثر بكمية ونوعية وسائل المواصلات المستخدمة والمسافة التي يقطعها العامل من مكان السكن الي موقع العمل.

الأرض

- تعني سطح أو مساحة الأرض المستغلة للانتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، وهي تحوي كل المساحات المزروعة وتلك المستغلة لرعي الحيوان وللمباني والبنيات الأساسية التابعة للمشروع.
- وهي تشمل جميع العناصر الطبيعية في سطحها وباطنها وفوقها، وذلك من حيث الكمية والنوعية أو الجودة.
- الانتاج الزراعي يتأثر بعوامل طبيعية وبيئية لا يمكن فصلها عن عنصر الأرض. وقد كان سائداً حتي وقت قريب أن هذه العوامل تعتبر سلع مجانية وليس بسلع اقتصادية (مياه الأمطار، الهواء، الضوء، ...) الا اذا تكلف استخدامها مبالغ أو مجهودات اضافية (ري صناعي، تنظيف، ...).

لكن:

- إتضح حديثاً أن هذه المصادر محدودة الكمية والنوعية، وأن التلوث البيئي، علي سبيل المثال، يمكن أن تؤدي لخسائر مادية جسيمة في الانتاج الزراعي وصحة الانسان والحيوان.
- لذلك فان كلمة "الأرض" كعنصر إنتاج زراعي أصبحت تشير أيضاً الي الأحوال البيئية والطبيعية وكذلك النشاط البشري الذي يحدد مدي إمكانية استخدامها للنشاط الزراعي وكذلك يحدد كمية ونوعية عناصر الانتاج الأخري المطلوبة للعملية الانتاجية.

خواص الأرض العامة وتأثيراتها

I. الثبات وعدم القابلية للتحول الجغرافي والحركة (تؤثر في نوعية السلع التي يمكن انتاجها، وفي العلاقة بين عوامل الانتاج المستخدمة وذلك لاختلاف تكاليف انتاج السلع).

II. عدم القابلية للفناء أو الزوال (تعني أن قيمة الأرض لا تنقص مع مرور الزمن وتنقص بتكرار العمليات الانتاجية، أي أن الإهلاك يقارب الصفر بالاستعمال المرشد للأرض)

III. عدم(ضعف) القابلية للزيادة: المساحات الزراعية المتاحة لأي دولة محدودة، ولكن المشاريع الزراعية بداخل الدولة يمكنها التوسع بشراء أو إيجار الأراضي المجاورة. (تسهم في الحفاظ علي قيمة الارض، وتحتم إستخدامها بالصورة المثلي وذلك بتكثيف استخدام العناصر الأخري)

رأس المال

- ويقصد به «كل السلع الاستثمارية كالمعدات والآلات ووسائل النقل المستخدمة في انتاج سلع أو خدمات أخري».
- ويمكن تصنيف السلع الرأسمالية علي حسب العمر الافتراضي لها الي ثلاث مجموعات:
  ١. سلع قصيرة الأجل
  ٢. سلع متوسطة الأجل
  ٣. سلع طويلة الأجل

تابع

- **السلع قصيرة الأجل**، هي السلع التي تستهلك وتفني خلال العملية الانتاجية في مدة تعارف علي أنها عام واحد (مثل السماد، غذاء الحيوان، البذور، ...الخ). وتسمي هذه السلع برأس المال المتداول.
- **السلع متوسطة الأجل**، مثل الحيوانات، الماكينات والآلات الزراعية، ... الخ.
- **السلع طويلة الأجل**، وهي السلع التي تتميز بطول عمرها الافتراضي والذي يقدر عادة بعشر سنين فأكثر (مثل الأراضي المستصلحة، المباني، ...). تسمي هذه السلع برأس المال الدائم أو الثابت.

التنظيم

- ويقصد به «المقدرة الادارية والتنظيمية لادارة العملية الانتاجية بصورة مبتكرة ومتميزة بغية تقليل التكاليف وتحقيق الأرباح المستهدفة».
- وقد تم فصل هذا العنصر حديثاً عن عنصر العمل وذلك بسبب بروز الحاجة الي شخص أو أشخاص متميزين في هذا المجال، وقادرين علي احداث تقدم نسبي كبير في إحراز النتائج المستهدفة.